



وأصل الثوار تقدمهم في بلدتي نبل والزهراء المواليتين لنظام الأسد شمال حلب، وسيطروا على الأحياء الجنوبية، والشرقية من بلدة الزهراء، وعلى أجزاء من بلدة نبل في الاقتحام الذي بدأ بعد ظهر الخميس من عدة محاور بعد قصف تمهيدي بقذائف الدبابات، ومئات قذائف الهاون محلية الصنع.

وأكَد مصدر من جبهة النصرة لـ"الهيئة العامة للثورة" أن العملية النوعية أُسْفَرَت - حتى لحظة كتابة التقرير - عن قتل 60 شبيحاً بينهم عناصر من حزب الله اللبناني "حاش" وقائد إيراني، وتدمير غرفة عمليات النظام في بلدة نبل، وبأن الثوار سيطروا على الأحياء الشرقية، والجنوبية بعد تفجير مفخخة توجهت من جمعية جود التي سيطر عليها الثوار منذ أسبوع، حيث فتحت المفخخة ثغرة في خطوط دفاع قوات النظام الأولى، ليبدأ الاقتحام من الجهة الشرقية لبلدة الزهراء تزامناً مع التقدم من الجهة الجنوبية.

وأُسْفَرَت العملية الهجومية للثوار عن اغتنام مستودع ذخيرة بعد تجاوز خط الدفاع الأول عن البلدين تزامناً مع اقتحام بلدة نبل من الجهة الشرقية الجنوبية، كما دمر الثوار دبابة لقوات النظام، و سيارة بيك اب محملة برشاش عيار 14، ونسفوا العديد من المواقع التي تتحصن بها قوات الأسد، وبأن الاشتباكات متواصلة ليلاً، وذكر المصدر أن شبيحة نبل والزهراء يشتمون بشار الأسد على قبضات الاتصال لعدم مؤازرة قواته في التغطية الجوية المكثفة لتعطيل تقدم الثوار.

وتعُد هذه العملية أقوى عملية يشنها الثوار على بلدتي نبل والزهراء المواليتين لنظام الأسد منذ بداية الثورة، ويشارك بعملية الهجوم: جبهة النصرة وجبهة أنصار الدين والجبهة الشامية، التي أعلنت عن تدمير رتل لقوات الأسد كان متوجهاً لمؤازرة قوات الأسد في بلدتي نبل والزهراء من منطقة عفرين شمالي البلدين.

وفي هذا السياق نعت موقع مقرية من حزب الله اللبناني "حالش" 11 قتيلاً في بلدتي نبل والزهاء التي حولتهما قوات النظام إلى ثكنة عسكرية، وأتت أسماء القتلى كالتالي:

1 - علي حسن محي الدين من نبل

2 - يحيى ابراهيم زم من نبل

3 - علي أحمد البابا من الزهاء

4 - عبدو محمد هلال حمادة من الزهاء

5 - علي جمعة هلال حمادة من الزهاء

6 - حسن يحيى الاسود من الزهاء

7 - هيثم حمزة ابو علي من الزهاء

8 - زهير سليمان خضر من الزهاء

9 - عمر محمد علولو من الزهاء

10 - راقي محمد حمزة من الزهاء

11 - جعفر محمد علولو من الزهاء

ولم تؤكّد جبهة النصرة وصولها إلى دوار (حافظ أسد) وتدميره، فيما أشارت إلى أن عملية اقتحام البلدين مستمرة، ولن تتوقف حتى تحرير البلدين من قوات وميليشيات الأسد.

الهيئة العامة للثورة السورية

المكتب الإعلامي

المصادر: